الأنوار
الخميس 27-12-2012 العدد 18225

افتتاح قاعة كنيسة القديس ميخائيل في عكار

افتتح راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المتروبوليت باسيليوس منصور ومدير اعمال عصام فارس في لبنان المهندس سجيع عطية، لمناسبة عيد الميلاد المجيد، قاعة كنيسة القديس ميخائيل في بلدة ضهر الليسيني في منطقة الجومة في عكار، والتي تبرع بانشائها نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس.

وللغاية اقيم احتفال، بدأ بقداس الهي عن صحة فارس وعائلته ترأسه المتروبوليت منصور وعاونه كاهن الرعية الاب طوني الجمال في حضور المهندس عطية والنقيب خالد عبد الجليل ممثلا مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي، ومدير مركز فارس في عكار ناصر بيطار ورئيس البلدية ربيع مكاري وحشد من ابناء البلدة والجوار.

منصور

بعد الانجيل المقدس، القى منصور عظة تحدث فيها عن ولادة المسيح التي بشرت بها الملائكة بقولها «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة»، وان الله اراد هذه الولادة لكي يجعل على هذه الارض سلاما».

واوضح ان «هذه الذبيحة الالهية هي من اجل صحة وتوفيق والنجاح الدائم لعصام فارس وعائلته الذي كما يقول الكتاب «اعطى العطايا وبدد، فبره يدوم الى الابد»، معتبرا ان «عكار وكل لبنان وجد في عصام فارس «بابا نويل»، يتطلع اين هي الحاجات فيعطي دون تردد».

بعد ذلك توجه الجميع الى القاعة ايذانا بافتتاحها حيث كان احتفال رحبت خلاله العريفة غادة نعمة بالحضور طالبة الوقوف دقيقة صمت على روح البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم.

عطية

بعد ذلك القى المهندس عطية كلمة جاء فيها: «في ليلة الميلاد تحضرنا اليوم بشارة المخلص الفادي وتغمرنا المحبة تحت سقف قاعة عصام فارس في هذه الكنيسة المباركة فنعيش معا فرح العطاء واستحقاقه. لقد عودنا دولة الرئيس عصام فارس على هذا الشعور المستمد من ايمانه بالله وحبه لوطنه وشعبه فجاءت كل عطاءاته معمدة بالفرح ومشبعة بارادة المحب الذي لا يهدف الا لتجسيد محبته فعلا خيرا».

اضاف: «ولأن أهلنا في ضهر الليسيني استحقوا بمحبتهم وتعاضدهم وتعلقهم بأرضهم وبكنيستهم أن نكون الى جانبهم، ها نحن اليوم نتشارك معا فرحة عيد الميلاد المجيد ونكرس مبدأ من مبادئه المقدسة. فنشكر باسم دولة الرئيس عصام فارس أهلنا في هذه البلدة التي تستحوذ على اهتمامه ومحبته وأخص بالذكر مجلس رعيتها والصديق العزيز الياس المكاري لأنهم أتاحوا لنا ممارسة ايماننا وايمان دولته بالذات بانجاز هذه القاعة كمبادرة من مبادراته التي ما هدفت الا الى ترسيخ هذا الحضور في أرضه بكرامة المؤمن المستحق».

وتابع: «ولا يسعني الا أن أبارك دائما لسيادة مطراننا الحبيب باسيليوس منصور بثمرة مساعيه الخيرة وارادته الهادفة تعزيز وجود الكنيسة الأرثوذكسية بانفتاح على الآخر يعزز وحدة المجتمع العكاري. كما لا يسعني الا أن أغتنم هذه المناسبة المباركة لنبارك لغبطة البطريرك يوحنا العاشر اليازجي مترحمين على مثلث الرحمات البطريرك اغناطيوس هزيم مصلين لكي تستمر مسيرة التجذر في هذه الأرض أكثر فأكثر بالايمان والمحبة».

وختم مباركا بالعيد باسمه وباسم فارس».